

بحار الأنوار

[154] الملائكة والرسول والروح خلفنا ، وإن رسول الله ﷺ ليدعى فينطق ، وادعى فأنطق على حد منطقته . ولقد أعطيت السبع التي لم يسبق إليها أحد قبلي: بصرت سبل الكتاب و فتحت لي الاسباب وعلمت الانساب ومجرى الحساب وعلمت المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب ونظرت في الملكوت فلم يعزب عني شيء غاب عني ولم يفتني ما سبقني ولم يشركني أحد فيما أشهدني يوم شهادة الشهداء ، وأنا الشاهد عليهم وعلى يدي يتم موعد الله ﷻ وتكمل كلمته وبني يكمل الدين ، وأنا النعمة التي أنعمها الله ﷻ على خلقه ، وأنا الاسلام الذي ارتضاه لنفسه ، كل ذلك من من الله ﷻ . (1) 43 - أقول: قال البرسي في مشارق الانوار: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لرميلة وكان قد مرض وأبلى وكان من خواص شيعته: وعكت يا رميلة ثم رأيت خفافا فأتيت إلى الصلاة ؟ فقال: نعم يا سيدي وما أدراك ؟ فقال: يا رميلة ما من مؤمن ولا مؤمنة يمرض إلا مرضنا لمرضه ، ولا حزن إلا حزننا لحزنه ، ولا دعا إلا آمنا لدعائه ولا سكت إلا دعونا له ، ولا مؤمن ولا مؤمنة في المشارق والمغارب إلا ونحن معه . (2) * (هامش) (1) المحتضر: 89 و 90 . (2) مشارق الانوار: .